

الدر المنثور

قوله تعالى : واقتلوهم حيث ثقتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فإن انتهوا فإن ا□ غفور رحيم .

ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله واقتلوهم حيث ثقتموهم .

الآية .

قال : عنى ا□ بهذا المشركين .

وأخرج الطستي عن ابن عباس .

أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله ثقتموهم قال : وجدتموهم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .

أما سمعت قول حسان : فإما يثقن بني لؤي جذيمة إن قتلهم دواء وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله والفتنة أشد من القتل قال : الشرك أشد .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله والفتنة أشد من القتل قال : الفتنة التي أنتم مقيمون عليها أكبر من القتل .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله والفتنة أشد من القتل قال : ارتداد المؤمن إلى الوثن أشد عليه من أن يقتل محقا .

وأخرج عبد بن حميد من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم كلها بالألف فاقتلوهم آخريهن بغير ألف .

وأخرج عبد بن حميد عن أبي الأحوص قال : سمعت أبا اسحق يقرؤها كلهن بغير ألف .

وأخرج عبد بن حميد عن الأعمش قال : كان أصحاب عبد ا□ يقرؤها كلهن بغير ألف .

وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود في ناسخه عن قتادة في قوله ولا